

قرار لمجلس المنافسة عدد 121/ق/2024 صادر في 14 من ربيع  
الأول 1446 (18 سبتمبر 2024) المتعلق بتولي شركة  
«Wendel S.E» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة  
«PN VII Topco S.à.r.l»، عبر اقتناء نسبة 50% من الأسهم  
وحقوق التصويت المرتبطة به، إلى جانب شركة «Providence  
Equity Partners LLC».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة  
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي؛

وحيث إن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد اقتناء أسهم مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 29 يونيو 2024، ينص على شروط وبنود اقتناء شركتي «Expansion 17 S.C.A, FIAR» و «Global Performance 17 S.C.A, FIAR» لنسبة 50% من رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بها لشركة «PN VII Topco S.à.r.l.»؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Wendel S.E» المراقبة المشتركة غير المباشرة عن طريق فرعها «Expansion 17 S.C.A, FIAR» و «Global Performance 17 S.C.A, FIAR» لشركة «PN VII Topco S.à.r.l.»، عبر اقتناء نسبة 50% من الرأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بها إلى جانب شركة «Providence Equity Partners LLC»، بالإضافة إلى أن اتفاق المساهمين يمنح أطراف العملية مراقبة القرارات الاستراتيجية التي تهم المنشأة المشتركة، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 14 من ربيع الأول 1446 (18 سبتمبر 2024) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لانعقاد اجتماع الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة؛ وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 093/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 20 من محرم 1446 (26 يوليو 2024)، المتعلق بتولي شركة «Wendel S.E» المراقبة المشتركة غير المباشرة عن طريق فرعها «Expansion 17 S.C.A, FIAR» و «Global Performance 17 S.C.A, FIAR» لشركة «PN VII Topco S.à.r.l.»، عبر اقتناء نسبة 50% من الرأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بها إلى جانب شركة «Providence Equity Partners LLC»؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة السيد محمد هشام بوعباد لمجلس المنافسة رقم 0108/2024 بتاريخ 23 من محرم 1446 (29 يوليو 2024)، والقاضي بتعيين السيدة حنان التوزاني والسيد عادل الحميدي مقررين في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ فاتح ربيع الأول 1446 (5 سبتمبر 2024)، والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 2 ربيع الأول 1446 (6 سبتمبر 2024)؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 2 ربيع الأول 1446 (6 سبتمبر 2024)؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقرري الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 14 من ربيع الأول 1446 (18 سبتمبر 2024)؛

- **الجهة المستهدفة** «PNVII Topco S.à.r.l»: هي شركة ذات المسؤولية المحدودة، خاضعة لقانون لوكسمبورغ ومسجلة في سجل التجارة والشركات تحت رقم B255828. ويقع مقرها برقم 18، زنقة لوكسمبورغ، دوقية لوكسمبورغ الكبرى. هدفها الرئيسي هو الاستحواذ والاحتفاظ وإدارة ونقل ملكية المشاركات وأي مصلحة، بأي شكل من الأشكال، في لوكسمبورغ والشركات الأجنبية أو في كيانات أو شركات أو استثمارات أخرى، أو الاستحواذ عن طريق الشراء أو الاشتراك أو بأي طريقة أخرى. وتنشط شركة «PN VII Topco S.à.r.l» كذلك في مجال تمويل وحياسة حصص وأسهم من رأسمال شركات في مجال التربية والتعليم حيث تضم أكثر من 65 مدرسة دولية في كل من كندا، وقبرص، وفرنسا، والهند، وإيطاليا، وهولندا، والمغرب، والبرتغال، وإسبانيا والمملكة المتحدة وأندورا.

وتتملك الشركة المستهدفة في المغرب المدرسة الخاصة التابعة للنظام التعليمي الوطني «Ecole Trilingue Internationale»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد يوجد مقرها بالدار البيضاء. وكذا المدرستين الخاصتين التابعتين لنظام التعليم الفرنسي «Lycée Français Guy de Maupassant» و «Lycée Français de Maupassant»، وهما شركتان ذواتا المسؤولية المحدودة بشريك وحيد يوجد مقرهما بالدار البيضاء، والمدرسة الخاصة التابعة لنظام التعليم الفرنسي «Lycée Français Sophie Germain» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد يوجد مقرها بالرباط.

وحيث يستفاد من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي الحالي، يندرج في إطار استراتيجية الشركة المقتنية للاستثمار في شركات ذات جاذبية لمساعدتها على تحقيق إمكانات النمو على المدى الطويل، حيث تمثل هذه العملية فرصة لشركة «Wendel S.E» للاستثمار وتنويع محفظتها خاصة في سوق التعليم الخاص من التعليم الأولي إلى الثانوي، من خلال مجموعة من المدارس الخاصة؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق والبحث للمجلس، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، وأن يفوق رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652. كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي:

**الجهات المقتنية بصفة مباشرة:**

- «Expansion 17 S.C.A, FIAR»: وهي شركة توصية بالأسهم، مؤهلة كصندوق استثمار بديل خاص خاضع لقانون لوكسمبورغ. وهي مسجلة في سجل التجارة والشركات في لوكسمبورغ تحت رقم B180975، ويقع مقرها برقم 11-15، شارع إميل رويتر، L-2420 لوكسمبورغ. ويتمثل نشاطها في الاستثمار بشكل مباشر أو غير مباشر في سندات رأسمال للشركات التي لا يتم تداولها في الأسواق المالية، وذلك بهدف تمكين المساهمين من الاستفادة من نتائج إدارة استثماراتهم؛

- «Global Performance 17 S.C.A, FIAR»: وهي شركة توصية بالأسهم، مؤهلة كصندوق استثمار بديل خاص خاضع لقانون لوكسمبورغ. وهي مسجلة في سجل التجارة والشركات في لوكسمبورغ تحت رقم B180980، ويقع مقرها أيضا برقم 11-15، شارع إميل رويتر، L-2420 لوكسمبورغ، دوقية لوكسمبورغ الكبرى. وهي تنشط كذلك في الاستثمار بشكل مباشر أو غير مباشر في سندات رأسمال الشركات؛

وتجدر الإشارة إلى أن شركتي «Expansion 17 S.C.A, FIAR» و «Global Performance 17 S.C.A, FIAR» تابعتان بصفة غير مباشرة لشركة «Wendel S.E» عبر فرعها «Wendel Luxembourg S.A».

- **الجهة المقتنية غير المباشرة** «Wendel S.E»: وهي شركة استثمار فرنسية تأسست كشركة قابضة أوروبية، وتم تسجيلها في 26/10/1957 تحت رقم 035.174.572. ويقع مقرها برقم 4-2 شارع بول سيزان 75008 باريس، فرنسا وهي مدرجة في بورصة «Euronext» بباريس ولديها محفظة شركات تنشط في عدة قطاعات، حيث تركز نشاطها على الاستثمارات طويلة الأجل في الشركات من أجل تحفيز نموها وتطورها؛

## المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Wendel S.E» المراقبة المشتركة غير المباشرة عن طريق فرعها «Expansion 17 S.C.A, FIAR» و «Global Performance» لشركة «17 S.C.A, FIAR» لشركة «PN VII Topco S.à.r.l»، عبر اقتناء نسبة 50% من الأسهم وحقوق التصويت المرتبطة به، إلى جانب شركة «Providence Equity Partners LLC».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 14 من ربيع الأول 1446 (18 سبتمبر 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عبد العزيز الطالبي، وعضوية السيدين العيد محسومي ومدير مهدي.

الإمضاءات:

عبد العزيز الطالبي.

العيد محسومي. مدير مهدي.

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوقين المعنيتين بهذه العملية هما:

- سوق التعليم المدرسي الخصوصي التابع للنظام الوطني؛  
- سوق التعليم المدرسي الخصوصي المقدم وفق نظام التعليم الفرنسي.

غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه الأسواق مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم دقيق؛

وحيث إنه فيما يخص التحديد الجغرافي لسوق التعليم المدرسي الخصوصي، ونظرا لخصائص العرض والطلب، لا سيما أهمية عامل القرب الجغرافي للمؤسسة التعليمية والذي يشكل محددًا أساسيا في اختيار آباء وأولياء التلاميذ، وكذا وفق قرار سابق لمجلس المنافسة، عدد 07/07/2022 الصادر في 5 رجب 1443 (7 فبراير 2022)، فإن تحديد السوق المعنية يكون على المستوى المحلي ويشمل المدن التي تتواجد بها المدارس التابعة للشركة المستهدفة وهي الرباط والدار البيضاء. غير أنه بالنظر إلى طبيعة هذه العملية وغياب أي تأثير أفقي على المنافسة في هذه السوق المعنية، يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق الجغرافية مفتوحا دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق؛

وحيث إن نتائج التحليل التنافسي الذي أنجزته مصالح التحقيق والبحث للمجلس أسفرت عن كون عملية التركيز الاقتصادي هاته لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في سوق التعليم المدرسي الخاص التابع للمنظومة الوطنية وسوق التعليم المدرسي الخاص التابع للبعثة الفرنسية لعدم تقاطع أنشطة الأطراف داخل السوقين المذكورتين. وبالتالي فإنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية السوق أو أي تراكم لحصص السوق للأطراف من شأنه خلق أو تعزيز وضع مهيمن داخلها؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح التحقيق والبحث للمجلس، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوقين المرجعيتين المعنيتين أو في جزء مهم منهما،  
قرر ما يلي:

## المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 093/ع.ت.إ. 2024 بتاريخ 20 من محرم 1446 (26 يوليو 2024)، يستوفي الشروط القانونية.